الرجا يا أيتها بالطحين قلت كيف ترى حالك قال كيف يكون
حال من اراد سفرا بلا اهبة ويسكن قبرا بلا مونس ويقف
بين يدي حكم عدل ثم ارسل عينيه فبكا قلت ما يبكيك قال
ذكرت اياما مضت من اجلي لم احقق فيها عملي وفكرت في
قلة الزاد وفي عقبة هبوط الى جنة او الى نار قلت يا زاهد
بم يستجلب الحزن قال بطول الغربة وليس الغريب من مشى
من بلد الى بلد ولكن الغريب صالح بين فساق ثم قال ان سرعة
الاستغفار توبة الكذابين لو علم اللسان مما يستغفر لجف
في الحنك ان الدنيا منذ ساكنها الموت ما قرت بها عين كلما
تزوجت الدنيا زوجا طلقه الموت فمثلها مثل الحية لين
مسها والسم في جوفها ثم قال عند تفجج الضماير يغفر الله الكبائر
واذا عزم العبد على ترك الاثام اتته من السما الفتوح والدعا
المستجاب الذي تحركه الاحزان قلت فاكون معك يا زاهد
قال ما اصنع بك ومعي معطي الارزاق وقابض الارواح يسوق الي
الرزق في وقت لم يكلفني جمعه ولا يقدر على ذلك احد غيره

اسمع

اسمع يا خاين الذمم ، اسمع يا مضيع الحرم ، يا من على التوبة
عزم ، زعم انه كلما بنى ان يلو دينا هدم ، يسعى الى الهدى
فاذا راى جيفة الهوى جثم ، ويحك اطلاق البصر في ستور الحذر
ثلم ، عجبا لامنك وانت بين فكي حلم ، كانك بك تتمنى العدم ،
وتبكي على تفريطك بدم ندم ، الى كم هذا التواني كم كم
وكم ، اياك والدنيا فما تشتفي من قرم ، لمن نجدن لقد نفخنا
في غير فحم ،، شعر ن

كم اسير لشهوة وقتيل ، اف للمشتهي خلاف الجميل ،،
شهوات الانسان تورثه الذل وتلقيه في البلا الطويل ،،

يا جايرا لا يوثر الا خلافا ، واعدا بالتوبة وما نرى الا خلافا ،
متى تستعمل عدلا وتوثر انصافا ، انصافي الهوى من اليوم ان
ضافا ، اما ترى الناس في هذه الدنيا اضيافا ، انوقن بالحسا
ونرى الفعل جزافا ، انتنسى الموت وكم قد اقام مستيافا ، اما
بقي القليل ثم تلحق اسلافا ، متى نعاملنا باليسير فنضاعفه
اضعافا ،، شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)